جامـــعة قاصدي مرباح ورقلـــــة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية
شعبـــة النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

مساهمة التربص الميداني في تحسين الكفاءة التدريسية للطلبة السنة الثانية ماستر جامعي

من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إعداد الطالب:

بروسي عماد الدين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: ..... بالقاعة/ المدرج:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ:د/.....– جامعة قاصدي مرباح ورقلة – رئيسا

الأستاذ:د/قادري تقي الدين(أستاذ محاضر– جامعة قاصدي مرباح ورقلة – مشرفا

الأستاذ:د/.....– جامعة قاصدي مرباح ورقلة – مناقشا

السنـــة الجامعيـة: 2018م/ 2019م

شكر وتقدير

بسم اللّه الرّحمان الرّحيم

" ...ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عَلَيَ وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصّالحين " النمل .

" لئن شكرتم لأزيدنكم " إبراهيم .

الحمد للّه حمدا طيبا مباركا فهو الأحق بالحق ، والشكر على جزيل نعمه ووقوفا عند قوله عليه الصلاة والسلام : " من لم يشكر الناس لم يشكر اللّه ".

نتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذنا الفاضل المشرف على هذه المذكرة شيخ قادري تقي الدين الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيّمة في البحث ،كما نشكره على جديته ودقته في العمل ، وأتمنى له الفلاح في أموره.

وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من أساتذة المعهد جعلهم الله ذخرا لنا وحفظهم من كل سوء وسدد الله خطاهم في سبيل العلم

وفي الأخير نتمنى من اللّه أن يرشدنا إلى سواء السبيل ويحقق هدفنا النبيل ، فإن أصبنا فمن اللّه وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على هل يساهم التربص الميداني في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية, وإستخدام الطالب المنهج الوصفي التحليل للتحقق من فرضيات الدراسة, وتمثلت عينة الدراسة في 56 طالب يدرسون بالمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي تربوي, وإعتمدنا على إستبيان متكون من 3 محاور (تنظيم عمل التلاميذ/ فترة التكوين الجيد في المعهد/ إكتساب الأساليب الحديثة للتدريس), وتم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية, المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية / النسب المئوية لتكرارت الإجابات/ حساب إختبار كا2/ حساب معامل بيرسون/ ومعامل الإتساق الداخلي ألفا كرومباخ) , وتوصلنا إلى أنه التربص الميداني يساهم في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: التربص الميداني/ الكفاءة التدريسية.

The study aimed at identifying whether field training contributes to improving the teaching efficiency of second year students in the Institute of Science and Technology of physical and sports activities. The student used the descriptive method of analysis to verify the hypotheses of the study. The study sample consisted of 56 students studying in the institute. Educational, and we relied on a questionnaire consisting of 3 axes (organization of the work of students / the period of good training at the Institute / acquisition of modern methods of teaching), The following statistical methods were used: arithmetical averages, standard deviations / percentages for repeating the answers / calculating the K2 / Pearson coefficient and the internal consistency coefficient Alpha Krumbach), and we concluded that field training contributes to improving the teaching efficiency of the second master students at the Institute of Physical and Mathematical Science and Technology .Key words: Field Training / Teaching Efficiency.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
مقدمة	
الجانب الأول	
الفصل الأول*مدخل للدراسة*	
1-الإشكالية	05
2-فرضيات الدراسة	05
2-1 الفرضية العامة	05
2-2- الفرضيات الجزئية	05
3-أهمية الدراسة	06
4-أهداف الدراسة	07
5-أسباب إختيار الموضوع	07
6-تحديد المفاهيم والمصطلحات	08
7-الدراسات السابقة	09
8-النظريات المفسرة	12
8-1- نظرية التعلم السلوكية	12
8-2-نظرية التعلم الجشطالتية (نظرية التعلم الكلي)	14
8-3-نظرية التعلم البنائية	14
8-4-التصور المعرفي للتعلم	15
8-5-النظرية السوسيوبنائي	16

الجانب الثاني	
الفصل الثاني*طرق ومنهجية الدراسة*	
1-المنهج المستخدم	19
2-مجتمع وعينة الدراسة	19
3-حدود الدراسة	19
4-أدوات الدراسة	19
5- الدراسة الإستطلاعية	21
6-أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية	21
الجانب الثالث	
الفصل الثالث*عرض ومناقشة وتحليل النتائج*	
1-عرض وتحليل النتائج حسب الفرضيات	25
2-مناقشة وتفسير الفرضيات	29
3-الإستنتاج العام	31
4-المقترحات والتوصيات	31
خاتمة	32
المراجع	34
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	محاور الاستبيان	20
02	معامل الثبات للإستبيان	22
03	معامل الإرتباط بيرسون لكل المحاور	23
04	التحليل الإحصائي للفرضية الأولى	25
05	تكرارات الإجابات مع النسب المئوية للمحور الأولى للإستبيان	26
06	التحليل الإحصائي للفرضية الثانية	26
07	تكرارات الإجابات مع النسب المئوية للمحور الثاني للإستبيان	27
08	يوضح التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة	27
09	تكرارات الإجابات مع النسب المئوية للمحور الثالث للإستبيان	28
10	قيم كا2 لكل محاور الإستبيان	28

مقدمة

مقدمة

يعد التعليم مفتاح التطور, فلا يمكن التفكير في نوعية التعليم دون وجود معلمين مسئولين ومؤهلين أكاديميا وعمليا في المدارس, ويلعب الأستاذ دورا بالغ الأهمية والخطورة في عملية التعلم والتعليم, ويتعدى دوره ذلك إلى العملية التربوية كلها, وبالتالي إلى عمليات التنشئة الاجتماعية, ومن هنا كانت مكانة الأستاذ بين الأمم مكانة رفيعة, فكانت مكانته في التراث العربي والإسلامي مكانة تعبر عن عظيم التقدير من الأمة له, كما أنها مكانة مستمدة من العقائد والقيم الدينية, ومن الفلسفات التربوية, التربوية, باعتبارها قيما إنسانية حضارية لا تقتصر على عرق أو جنس أو لون [1].

وتعد التربية البدنية والرياضة ميدان تربوي يغلب عليه صفة الممارسة, فإن كان هناك ميدان يطبق أسس ومبادئ التربية عملا وممارسة, فلا جدال في أن هذا الميدان هو ميدان التربية البدنية والرياضة, فهي بحق ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يرمي إلى تربية الإنسان بدنا عقلا, روحا, عن طريق أنشطة بدنية ورياضية مختارة تحت إشراف قيادة واعية ومؤهلة تأهيلا علميا, ولقد جاء في الميراث الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن منظمة اليونيسكو 1979, يؤكد أن التربية البدنية والرياضية تمثل الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة.

في ضوء النظرة العلمية إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية وفي إطار المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية, ولتحقيق أهداف التربية بشكل عام والتربية البدنية والرياضية بشكل خاص, فإن من الأهمية التي تحظى عملية إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية , تأهيله وتدريبه بإهتمام كبير من المهتمين بقضايا التربية البدنية والرياضية على مختلف المستويات, إذ أن الأستاذ يعتبر من أهم عناصر العملية التعليمية, وبقدر ما توليه الدول من اهتمام للأستاذ في الإعداد التدريب والرعاية, بقدر ما نحصل على عائد منجز من العملية التعليمية, وأي جهد أو مال أو وقت يبذل في سبيل ذلك ينظر إليه على أنه نوع من الإستثمار التربوي التعليمي.

[1] الترتوري, محمد عوض, محمد فرحان: المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة , دار الحامد للطباعة والنشر, عمان, 2006,ص37.

والتربص الميداني هو الخطوة الأولى للأستاذ في التطبيق العملي للتدريس بمدارس التعليم الذي تختتم به المعاهد والجامعات والكليات التربوية برنامج إعداد الأساتذة, وهو عبارة عن برنامج تدريبي يعرف أحيانا بالتربية الميدانية أو التربص الميداني[2].

وعرف التربص الميداني على أنه برنامج تدريبي تقدمه مؤسسات إعداد المعلمين على مدى فترة زمنية محددة.تحت إشرافها ويهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات نظرية, تطبيقا عمليا أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلية في المدرسة , الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من وجهة, كما يعمل على إكسابهم الكفايات التربوية في الجوانب المهارية والإنفعالية من وجهة أخرى[3].

حيث أن للتربص الميداني أهمية كبيرة في مجال التربية البدنية والرياضية, فضلا عن طبيعة عمل معلم التربية البدنية والرياضية على وجه الخصوص, والتي تتصف بزيادة الفعاليات والأنشطة البدنية الحركية كما أنها تنفذ في أغلب الأحوال في الملاعب والصالات الرياضية المغلقة, كما أن التربص الميداني هو المجال الوحيد الذي يترجم في الطالب المعلم ما تعلمه من نظريات ومعلومات ونظريات ومعارف إلى واقع فعلي, فطبيعة الكفاءة التدريسية التي يمتلكها, والمهارات التي يقتضيها أداؤه التعليمي تنمو وتكتسب قوة وعمقا في التدريب العملي وتكرار الممارسة.

وتؤكد دراسة هيلبرون جونس(Helibronn Jones ,1997) بأن التغيرات الحديثة في أسلوب تدريب المعلمين تستوجب إعادة النظر في المحتوى وإدارة برامج تدريب الأستاذ, ليكون التدريب في المدارس هو حجر الزاوية, ولا يعني هذا إلغاء دور الجامعات والمعاهد في هذا المجال, بل التركيز على ما يتم في المدارس وليس مجرد المعرفة النظرية في كليات ومعاهد الأساتذة, ولا يعني ذلك أيضا أن يكون التركيز على برنامج التربص الميداني في المدارس جزءا من برنامج التدريب, ولن يكون ذلك وحده كافيا دون التأكد من صلاحية التجربة العملية, والإهتمام بأن لا يكون التدريس مهنة من لا مهنة له[4].

---

[2] عبد الرحمان صالح ,التربص الميداني في برنامج تربية المتعلمين, دار الوائل للنشر والتوزيع, ط1, عمان الأردن, ص41

[3] عبد الرحمان صالح ,التربص الميداني في برنامج تربية المتعلمين, مرجع سابق 2004, ص41

[4] Learning in the field experience. Teaching and teacher education, 19.5,423tang.s.2003.

ومن هذا المنطلق إرتأى الباحث القيام بدراسة حول برنامج التربص الميداني والدور الذي يلعبه في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ,بجامعة قاصدي مرباح ورقلة, كأحد المجالات العلمية التي تستحق البحث والدراسة, حيث أن التربص الميداني يعد من أهم الطرق والأساليب التي تضمن مواكبة التطور السريع والمستمر, لضمان تحسين فاعلية العملية التعليمية ومخرجاتها.

الفصل الأول

الجانب النظري

للدراسة

مشكلة الدراسة:

1-الإشكالية:

هل يساهم التربص الميداني في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

ومن خلال الإشكالية العامة يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

أ- هل يساهم التربص الميداني في مساعدة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تنظيم عمل التلاميذ ؟

ب- هل نجاح التربص الميداني لطلبة السنة الثانية ماستر لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يرجع للتكوين الجيد في المعهد ؟

ج- هل فترة التربص الميداني كافية لإكساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأساليب الحديثة للتدريس؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

يساهم برنامج التربص الميداني في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة السنة ثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

2-2-الفرضيات الجزئية:

أ- يساهم التربص الميداني في مساعدة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تنظيم عمل التلاميذ

ب-إن نجاح التربص الميداني لطلبة السنة الثانية ماستر لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يرجع للتكوين الجيد في المعهد.

ج- فترة التربص الميداني كافية لإكساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأساليب الحديثة للتدريس

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تعالجه, والمتمثل بتقصي آراء الطلبة المعلمين لدور برنامج التربص الميداني في إعداد الطالب وأستاذ المستقبل, وذلك من خلال الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها, وتحديد جوانب الضعف والعمل على علاجها من خلال التربص الميداني الذي يقوم به خلال الموسم الجامعي, حيث يكون وجها لوجه مع التلاميذ وبالتالي تتجلى الكفاءة التدريسية هذا الطالب, كما يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

-تساهم في تطوير برنامج التربص الميداني في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو الأفضل بما تقدمه من نتائج وتوصيات.

-تعتبر تقويما لبرنامج التربص الميداني في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بصفة عامة, وللإشراف والتوجيه على البرنامج بصفة خاصة.

- يمكن أن توحد السياسات التربوية الخاصة بالإشراف والمتابعة على برنامج التربص الميداني, وذلك من خلال التوصل إلى أساسيات مشتركة تقرب وجهات النظر بين القائمين على البرنامج قدر الإمكان في مختلف معاهد الوطن.

-كإعتبارها من أهم مكونات برنامج إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- تقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق في العمل التربوي, وذلك من خلال توفير المعلومات عن فعالية الخبرة الميدانية لإلقاء الضوء على فعالية الإعداد الأكاديمي.

- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على معاهد التربية البدنية والرياضية من حيث التعرف إلى أهم إيجابيات أداء الطلبة المتدربين وأهم سلبياته وأهم نواقصه وذلك من أجل تطويره وتحسينه.

4- أهداف الدراسة:

إن الهدف من دراستنا هذه تمحور حول عدة نقاط نذكر منها:

-التعرف على مدى مساهمة برنامج التربص الميداني في إعداد طلبة السنة ثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-التعرف على دور المشرف الجامعي في برنامج التربص الميداني وكذا دوره في إعداد الطلبة وأساتذة المستقبل.

-معرف إن كانت هناك فروق في مخرجات معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-التعرف على فعالية التربص الميداني في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مهارات التربية البدنية والرياضية.

- إفادة القائمون على معاهد التربية البدنية والرياضية من حيث التعرف إلى أهم إيجابيات أداء الطلبة المتدربين وأهم سلبياته وأهم نواقصه وذلك من أجل تطويره وتحسينه.

5- أسباب اختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرقي البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث, ومن المألوف أن نلاحظ علاقة إيجابية واضحة بين البحث العلمي والعصر الذي نعيشه.

ومن هذا المنطق نجد أنفسنا مضطرين للقيام بهذا البحث, وذلك للأسباب التالية:

- بما أننا أساتذة تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي وجب علينا الخوض في دراسة الوسط التربوي.

- محاولة الوقوف على بعض جوانب القصور في تكوين الطلبة من خلال التربص الميداني.

- الأهمية الكبيرة لحصة التربص الميداني في تكوين وتحسين أساتذة التربية البدنية والرياضة.

- الرغبة في إنجاز هذا الموضوع والمشاركة في تحسين مخرجات الجامعة الجزائرية بصفة عامة.

- الرغبة في المساهمة في إيجاد بعض الحلول للنهوض بقطاع التربية وجودة التعليم الجزائري.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- التربص الميداني:

أ- التربص الميداني:

لغة: التَرَبُّصُ: الانتظار. والمتَرَبِّصُ: المحتكِرُ. ولي في متاعي رُبْصَةٌ، أي لي فيه تَرَبُّصٌ[5]

اصطلاحا: يُعرّف التربص بأنه تطبيق وتمرين لفائدة الطالب يستهدف الربط بين رصيده العلمي والمعرفي النظري الذي اكتسبه أو بصدد اكتسابه، والجانب التطبيقي العملي في المؤسسة أو القطاع المتواجد فيه خلال فترة التربص، من أجل اكتشاف المؤسسة والإطلاع على واقع المعرفة النظرية المتحصل عليها، واكتساب مهارات وخبرات وتجارب أولية تُمهد له الطريق ليكون مستعدا للاندماج في عالم الشغل مستقبلا، وينمو لديه روح التواصل الجماعي وبناء ذهنية فريق العمل، عندما يتخرج ويتحصل على شهادة جامعية تسمح له بولوج الحياة المهنية.[6]

ب-الكفاءة:

لغة: النظير، والمساوي, الذي يكون فيها الشيء مُساوياً لشيءٍ آخر.

اصطلاحا: عرَّفها (لويس دينوا) على أنّها مجموعة سلوكيّات اجتماعيّة، ووجدانيّة، ومهارات نفسيّة، وحسّية، وحركيّة تسمح بممارسة دور ما، أو وظيفة، أو نشاط بشكل فعّال[7]

ج-التدريس:

لغة: هي كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي درسَ, ويقال درست أي قرأت.

اصطلاحا: هو مجموعة من النشاطات المشتركة بين الطلاب، والمدرسين، والتي تعتمد على تبادل الأفكار، والمعلومات حول المادة الدراسية، فيتحول دور المدرس من المصدر الوحيد للمعلومات إلى

[5] معاجم اللغة العربية قاموس عربي عربي ص58

[6] فتحي الكرداني ومصطفى السايح, التربية العملية بين النظرية والتطبيق, دار الجامعيين للطباعة والنشر, القاهرة,مصر, 2002,ص15.

[7] لزهرة شنكامة (2013م)، تسيير الكفاءات البشرية في المؤسسة، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، صفحة 27-24، 22، 13، 9. بتصرّف.

موجه، ومشاركٍ للطلاب في موضوع الدرس، والذي يعتمد على النقاش والحوار[8].

د- الكفاءة التدريسية: تتحدد في الدراسة الحالية بأنها مجموع المؤشرات السلوكية التي تعكس الكفايات اللازم توافرها في المعلم أثناء عملية التدريس من تخطيط، تنفيذ و تقويم الدرس كذلك قدرته على إدارة الصف وتنظيمه و خلق الاتصال و التفاعل الصفي، هذه المؤشرات السلوكية يمكن ملاحظتها و قياسها من خلال شبكة الملاحظة المعدة لهذا الغرض[9]

التعريف الإجرائي:

الكفاءة: هي القدرة على تجنيد مجموعة من المكتسبات القبلية و المهارات و المعارف الشخصية لتحقيق نتائج يراد الوصول إليها.

التربص الميداني:

يعتبر التربص بمثابة تلك الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب المقبل على التخرج من الجامعة في إحدى المؤسسات والتي يُوجّه إليها الطالب المعني بالتربص من قبل إدارة الجامعة.

التدريس:

هو عملية نقل المعلومات والمادة المعرفية من المعلم إلى المتعلم .

الكفاءة التدريسية:القدرة على التحكم وإستخدام المعارف والخبرات المكتسبة أثناء عملية التدريس.

7- الدراسات السابقة:

لاشك أن كل باحث يعتمد في دراسته على دراسات سابقة تطابق أو تشبه موضوع بحثه, وهذا من أجل تناسق البحوث في ما بينها في معالجة موضوع ما دون تكرار البحث, حيث أن التربص الميداني نالت إهتماما كبيرا من قبل الباحثين في معظم التخصصات ولاسيما المهارات الواجب اكتسابها

[8] الأستاذ :نصير أحميدة, محاضرات طرائق التدريس, معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة2015

[9] بن جدو محمد الأمين (2013م)، دور إدارة الكفاءات في تحقيق استراتيجيّة التميُّز، الجزائر: جامعة سطيف 1، صفحة 2-4. بتصرّف

للطالب المعلم , حيث تم إجراء العديد من الدراسات حولها , ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع مايلي:

أ–الدراسة الأولى:

رسالة ماجيستار صادق خالد الحايك، وليد وعد الله الشريفي, 2008, جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن

عنوان الدراسة: مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة: إختار الباحث عينة مكونة من 30 طالب بالطريقة العشوائية المنتظمة.

أداة البحث:وضع الباحث استمارتين الأولى تتعلق بإتجاهات الطلبة نحو مهارات التدريس وتتكون من 52 عبارة

أما الإستمارة الثانية تتعلق بمدى تطبيق الطلبة لمهارات التدريس وتتكون من 52 عبارة

نتائج الدراسة:

– توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاءة في أداء مهارات التدريس ولكنها غير كافية لذا يجب إخضاع الطلبة لتدريبات مكثفة ومستمرة لإحداث التغير المرغوب في سلوكه بالاعتماد على تقنيات تربوية حديثة.

– قلة البرامج التدريبية المعتمدة لتدريب الطلاب على مهارات التدريس المختلفة في المعهد قبل إجراء التربص.

ب–الدراسة الثانية:

رسالة دكتوراه دراسة محمد احمد شاهين, جامعة القدس المفتوحة سنة 2009

عنوان الدراسة: مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربص الميداني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين.

ولتحقيق ذلك طورت أداة للدراسة تضمنت 40 فقرة, موزعة على 4 محاور .

عينة الدراسة: عشوائية تمثلت في 246 دارس ودارسة.

أهم النتائج للدراسة:

أظهرت النتائج أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني, ومرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين كالآتي: مجال دور المشرف الأكاديمي, فمجال المدرسة المتعاونة,ثم مجال خطة التدريس, وأخيرا مجال الطلبة المتعاونه, وقد اتضح أيضا أن هناك فروق فردية داله إحصائية بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق الميداني.

ج–الدراسة الثالثة:

دراسة ماجيستار سعود خرشا وممدوح الشرعة وعز الدين النعيمي جامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة. سنة2009.

عنوان الدراسة: الصعوبات التي تواجه طلبة التربص الميداني في الجامعة الهاشمية والإسراء

هدف الدراسة:

التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة التربص الميداني في جامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة.

عينة الدراسة: 133 طالب وطالبة.

أداة الدراسة: استبيان اشتمل على 69 تساؤلا.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

من صعوبات وجد الباحثين منها: ازدحام الصفوف الدراسية, بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المتعلمين, وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين والتخصص.

8-النظريات المفسرة:

النَّظرية: هيَ عبارةٌ عن مجموعة من البناءات والافتراضات المترابطة التي توضح العلاقات القائمة بين عددٍ من المتغيرات وتهدف إلى تفسير ظاهرة والتنبؤ بها. (تعريف كيرلنجر)

نظريات التعلم:

نظريات التعلم والتعليم هي مجموعة من النظريات التي تم وضعها في بدايات القرن العشرين الميلادي وبقي العمل على تطويرها حتى وقتنا الراهن وأول المدارس الفلسفية التي اهتمت بنظريات التعلم والتعليم كانت المدرسة السلوكية رغم أن بوادر نظريات مشابهة بُدأ العمل بها في المرحلة ما قبل السلوكية.[10]

-هي النظريات التي تفسر لنا الطريقة التي يتعلم بها الإنسان – الطفل – الشاب – الكهل ...

-الطريقة والأسلوب الذي يُفسر به تعلم الناس.

سنتطرق، بنوع من التركيز إلى أهم نظريات التعلم، وخصوصا منها المدرسة السلوكية، والمدرسة الجشطالتية، والمدرسة البنائية، والمدرسة السوسيو بنائية.

8-1-نظرية التعلم السلوكية:

تأثرت المدرسة السلوكية، وخصوصا مع واطسون، بأفكار تورندياك الذي يرى بأن التعلم هو عملية إنشاء روابط أو علاقات في الجهاز العصبي بين الأعصاب الداخلية التي يثيرها المنبه المثير، والأعصاب الحركية التي تنبه العضلات فتعطي بذلك استجابات الحركة.

واعتقد بأن قوانين آلية التعلم يمكن أن ترد إلى قانونين أساسين:

- قانون المران (أو التدريب)، أي أن الروابط تقوى بالاستعمال وتضعف بالإغفال المتواصل؛

[10] https://ar.wikipedia.org

ثم قانون الأثر، الذي يعني بأن هذه الروابط تقوى وتكتسب ميزة على غيرها وتؤدي إلى صدور رضى عن الموقف إذا كانت نتائجه إيجابية.

مفهوم السلوك: وهو حسب (سكينر)، مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي طبيعيا كان أو اجتماعيا.

مفهوم التعلم: وهو حسب هذه المدرسة. عملية تغير شبه دائمة في سلوك الفرد ينشأ نتيجة الممارسة ويظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي.

ويمكننا أن نحصر مبادئ التعلم حسب النظرية الإجرائية (السلوكية) في:

- التعلم هو نتاج للعلاقة بين تجارب المتعلم والتغير في استجاباته.

- التعلم يقترن بالنتائج ومفهوم التعزيز.

- التعلم يقترن بالسلوك الإجرائي المراد بناؤه.

- التعلم يبنى بتعزيز الأداءات القريبة من السلوك النمطي.

- التعلم المقترن بالعقاب تعلم سلبي.

ومن أهم تجليات نظرية التعلم السلوكية في الحقل التربوي ما يلي:

- بناء المواقف التعليمية.

- التعلمية هو أولا تحديد مقاطع الاستجابات الإجرائية وضبط صيغ الدعم المباشر حيث نجد بعد المضمون المعرفي الذي يخضع لمحددات:

- محدد الإثارة.

- ومحدد العرض النسقي للمادة.

- ومحدد التناسب والتكيف.

- ومحدد التعزيز الفوري[11].

8-2-نظرية التعلم الجشطالتية (نظرية التعلم الكلي):

تحديد أهم مفاهيم الجشطالتية في:

مفهوم الجشطلت:

- دلاليا يعني الشكل أو الصيغة أو الهيئة أو المجال الكلي.

- والجشطلت حسب فريتمر هو كل مترابط الأجزاء باتساق وانتظام، حيث تكون الأجزاء المكونة له في ترابط دنيا هي فيما بينها من جهة، ومع الكل ذاته من جهة أخرى؛ فكل عنصر أو جزء في الجشطلت له مكانته ودوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل.

ويمكن تلخيص أهم مبادئ التعلم في النظرية الجشطالتية في:

اعتبار الاستبصار شرط التعلم الحقيقي، حيث إن بناء المعرفة واكتساب المهارة ليس إلا النتيجة المباشرة لإدراك الموقف واستبصاره؛ الفهم وتحقيق الاستبصار يفترض إعادة البنينة، وذلك بالفعل في موضوع التعلم من خلال تفكيكه وتحليله وإعادة بنائه؛ والتعلم وفق الجشطلتيين يقترن بالنتائج، إذ حسب كوهلر النتائج ما هي سوى صيغ الضبط والتعديل والتقويم اللازمة للتعلم؛ الانتقال شرط التعلم الحقيقي، ذلك أن الحفظ والتطبيق الآلي للمعارف تعلم سلبي؛ الاستبصار حافز داخلي قوي، والتعزيز الخارجي عامل سلبي: الاستبصار تفاعل إيجابي مع موضوع التعلم[12].

8-3-نظرية التعلم البنائية:

تعتبر نظرية التعلم البنائية (أو التكوينية) من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقة في الأدبيات التربوية الحديثة خصوصا مع جان بياجي، الذي حاول انطلاقا من دراساته المتميزة في علم النفس الطفل النمائي أن يمدنا بعدة مبادئ ومفاهيم معرفية علمية وحديثة طورت الممارسة التربوية.

---

[11] سيد محمد غنيم ،**سيكولوجية الشخصية** ،دار النهضة العربية ، القاهرة 2008 ،ص671

[12] أحمد حيمود ، المكاانة الاجتماعية لتلميذٌ مرحلة التعليم الثانوي و علاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ، 2010 ،ص 141 / رسالة دكتوراه في علوم في نظرية و منهجية التربًية البدنية و الرياضية ،قسم التًربية البدنية و الرياضية ،جامعة قسنطينة ، 2010200/9ص141

– أن النظرية التكوينية تضع النمو كمحدد للتعلم وشرط لحدوثه، طبعا إذا توفرت الشروط البشرية والمادية المناسبة.

وعليه، وحسب بياجي، يجب تبني الضوابط التالية في عملنا التربوي والتعليمي:

– جعل المتعلم يكون المفاهيم ويضبط العلاقات بين الظواهر بدل استقبالها عن طريق التلقين .

– جعل المتعلم يكتسب السيرورات الإجرائية للمواضيع قبل بنائها رمزيا.

–جعل المتعلم يضبط بالمحسوس الأجسام والعلاقات الرياضية، ثم الانتقال به إلى تجريدها عن طريق الاستدلال الاستنباطي.

– يجب تنمية السيرورات الاستدلالية الفرضية الاستنباطية الرياضية بشكل يوازي تطور المراحل النمائية لسنوات التمدرس.

– إكساب المتعلم مناهج وطرائق التعامل مع المشكلات واتجاه المعرفة الاستكشافية عوض الاستظهار.

– تدريب المتعلم على التعامل مع الخطأ كخطوة في اتجاه المعرفة الصحيحة؛ اكتساب المتعلم الاقتناع بأهمية التكوين الذاتي.(سلسلة التكوين التربوي ع1995/2)[13].

8–4–التصور المعرفي للتعلم:

تعتبر المدرسة المعرفية في علم النفس من بين أحدث المدارس المعرفية التي حاولت أن تتجاوز بالخصوص بعض مواطن الضغط في المدرسة البنائية والسلوكية على السواء.

– التعلم هو تغير للمعارف عوض تغير السلوك، أي سيرورة داخلية تحدث في ذهن الفرد.

– التعلم هو نشاط ذهني يفترض عمليات الإدراك والفهم والإستنباط .

ومن أهم المبادئ المؤطرة لنظرية هذه المدرسة في التعلم والنمو نجد:

[13] سيد محمد غنيم ،**نفس المرجع السابق** ،دار النهضة العربية ، القاهرة 2008 ،ص101

تعويض السلوك بالمعرفة كموضوع لعلم النفس، إذ ثم تجاوز المفهوم الكلاسيكي لعلم النفس كعلم للسلوك، يركز على دراسة السلوك كأنشطة حسية حركية خارجية والتي يمكن ملاحظتها موضوعيا وقياسها في إطار نظرية المثيرو الاستجابة وإقصاء الحالات الذهنية الداخلية، حيث أخذت الدراسات السيكولوجية الحديثة على عاتقها دراسة الحالات الذهبية للفرد، فأصبحت المعرفة هي الظاهرة السيكولوجية بامتياز، لأنها خاصة بالذهن إما كنشاط (إنتاج المعرفة واستعمالها) وإما كحالة (بنية المعرفة) فأصبح موضوع على النفس هو المعرفة عوض السلوك، وحيث إن المعرفة هي تمثل ذهني ذات طبيعة رمزية، أي حدث داخلي لا يمكن معاينته مباشرة ، بل يمكن الاستدلال عليه واستنباطه من خلال السلوك الخارجي اللفظي أو الحس- حركي.

كما أنه من الأفكار الأساسية لهذه المدرسة، كون التفاعل بين الفرد والمحيط – خصوصا أثناء التعلم- هو تفاعل متبادل، إذ أن السيكولوجيا المعرفية هي سيكولوجيا تفاعلية بالأساس، لأنها تجمع بين بنية للذات وبنية للواقع في عملية معالجة المعلومات، يحول بموجبها الإنسان/الفرد المعطيات الخارجية إلى رموز وتمثلات ذهنية، حيث إن الذهن أو المعرفة تتغير بالمحيط ولمحيط يتغير بالمعرفة، حيت ليس هناك معارف بدون سياق واقعي تنتج وتستعمل فيه، وليس هناك محيط بدون معارف تنظمه وتعطيه معنى (تدخل الذات).

8-5-النظرية السوسيوبنائي:

تعتبر من أهم الأسس النظرية التي قامت عليها المقاربة بالكفايات – التي اعتمدها المغرب في بناء المناهج والبرامج التعليمية الحالية.

وتصنف النظرية السوسيوبنائية ضمن نظريات التعلم المعرفية التي تعطي الأولوية للعمليات التي تجري داخل الإنسان كالتفكير واتخاذ القرار وحل المشاكل إلى جانب كل من النظرية الجشتلطية والنظرية البنائية.

المقاربة السوسيوبنائية، تنطلق من ثلاثة أبعاد أساسية:

أ – البعد البنائي لسيرورة تملك المعارف وبنائها من قبل الذات العارفة.

ب- البعد التفاعلي لهذه السيرورة نفسها، حيث الذات تتفاعل مع موضوع معارفها، والمراد تعلمها.

ج- البعد الاجتماعي (السوسيولوجي) للمعارف والتعلمات حيث تتم في السياق المدرسي (وضعيات)، وتتعلق بمعارف مرموزا من قبل جماعة اجتماعية معينة.[14]

[14] نظريات التعلم أ.حنافي جواد سلسلة التكوين التربوي ع2/1995).

الفصل الثاني

طرق ومنهجية

الدراسة

1-المنهج المستخدم:

أن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة, ولقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها, كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية[15]

2-مجتمع عينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا على الطلبة المتربصين للسنة ثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي تربوي, بجامعة قاصدي مرباح ورقلة, والبالغ عددهم 65 طالب ولقد اخترنا عينة بطريقة عشوائية المتمثلة في 56 طالب يدرسون بالمعهد سنة ثانية تخصص نشاط بدني تربوي.

3-حدود الدراسة:

أ-المجال المكاني: أجريت الدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية,بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ب-المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة عددها 56 طالب وطالبة يدرسون بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصي مرباح ورقلة.

4-أدوات الدراسة:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة من أجل اختبار فرضيات الدراسة والوقوف على صحة تحققها قمنا بما يلي:

4-1-الاستبيان:

[15] تركي رابح, المنهاج في علوم التربية وعلم النفس, المدرسة الوطنية للكتاب , الجزائر, 1984,ص19.

في بحثنا هذا قمنا بإستخدام الاستبيان بإعتباره من أحسن الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها, كما أنها تسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها , انطلاقا من الفرضيات السابقة ويعرف الاستبيان بأنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات ويطلق عليها الاستقصاء أو الاستفتاء ويتم جمع البيانات .

وهذا الاستبيان وجه للطلبة المتربصين سنة ثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي.

4-2-الأسئلة:

كانت الإجابة فيه محددة ب/نعم/ أو /لا/.

الجدول رقم01: يوضح محاور الاستبيان.

محاور الاستبيان	عدد العبارات
تنظيم عمل التلاميذ	7
التكوين الجيد في المعهد	7
اكتساب الأساليب الحديثة للتدريس.	7

4-3-صدق الأداة:

أن الاستبيان الذي تم اختياره قد تم بناؤه في بداية الأمر عن طريق الاطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع والمقاييس التي تناولت هذا الموضوع ومحاولة استخراج ووضع اكبر عدد ممكن من العبارات التي تقيس الكفاءة التدريسية للطالب المتربص التي نحن بصدد دراساتها عن طريق اقتباس بعض العبارات وهي ظاهريا تبدو صادقة.

4-4-صدق المحكمين:

من اجل التحقق من صدق الاستبيان المنجز تم عرضه على مجموعة من أساتذة المختصين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة , وطلب منهم قراءة عبارات الاستبيان وهل فعلا هذه العبارات تقيس ما وضعت لأجله , وهل هي مناسبة وواضحة المعنى مع قدرتهم في إعطاء البديل عن العبارات الغير المناسبة , وقد تم تعديل وتغيير بعد العبارات وأسئلة الاستبيان ظاهريا تبدو صادقة.

حيث تم تسجيل بعض الملاحظات منها:

* حذف بعض العبارات الغير مناسبة وتعويضها بما يناسب.

* التخلص من العبارات المركبة والغير الواضحة في المعنى.

* إضافة بعض المصطلحات الملائمة لموضوع الدراسة.

5-الدراسة الإستطلاعية:

تم إستخدام إعادة الاختبار من نفس أفراد عينة عشوائية الذين تم إختيارهم من قبل بإستخدام نفس الإستبيان بفاصل زمني 15 يوما عن المرة الأولى, بعدها تم حساب ثبات الإستبيان بمعامل الإرتباط ألفا كرمباخ.

6-أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ بيانات إستمارات الإستبيان , وإستعمال البرنامج الإحصائي spss statistical لتحليل ومعالجة الفرضيات وإستخدام الأساليب الإحصائية منها:

* حساب معامل بيرسون.

*حساب إختبار كا2 .

*حساب النسب المئوية لتكرارت الإجابات .

*قمت بإستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية..

* ومعامل الإتساق الداخلي ألفا كرومباخ.

أ–الثبات:

من الصفات الأساسية التي يجب توافرها في أداة جمع البيانات هي خاصية الثبات, تكمن أهمية قياسها في الحصول على نتائج صحيحة كلما تم إستخدامها, فالأداة المتذبذبة لا يمكن الإعتماد عليها ولا الأخذ بنتائجها, ويقاس ثبات المقياس بطرق مختلفة من أشهرها حساب معامل ألفا كرمباخ[16]

حيث كانت النتائج في الجدول كالتالي:

الجدول رقم02: يوضح معامل الثبات للإستبيان.

المحاور	معامل الثبات	عدد الفقرات
تنظيم عمل التلاميذ	0.800	7
التكوين الجيد في المعهد	0.850	7
إكتساب الأساليب الحديثة للتدريس	0.895	7
ثبات الإستبيان	0.948	21

* نلاحظ من خلال الجدول رقم02 أن معامل أعلى قيمة لمعامل الثبات كانت 0.89 في محور إكتساب الأساليب الحديثة للتدريس, وأقل قيمة لمعامل الثبات كانت 0.80 في محور تنظيم عمل التلاميذ, وكانت قيمة الثبات الكلية لجميع عبارات الاستبيان هي 0.94 وهي نسبة ثبات مقبولة للإستبيان.

ب–الصدق:

يقصد بصدق المقياس إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم لأجله, أي إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع البحث[17].

[16] د/أسامة ربيع سليمان , التحليل الإحصائي ط2007ص136.جامعة المنوفية مصر.
[17] نفس المرجع السابق ص135.

الجدول رقم03: يوضح معامل الإرتباط بيرسون لكل المحاور.

المحاور	قيمة بيرسون
تنظيم عمل التلاميذ	0.926
التكوين الجيد في المعهد	0.940
إكتساب الأساليب الحديثة للتدريس	0.845

* نلاحظ من خلال الجدول رقم03 أن أعلى قيمة لي بيرسون كانت 0.94 في المحور الثاني, وسجلنا أقل قيمة كانت 0.84 في المحور الثالث , وهي نسب مقبولة (دالة عند مستوى 0.001) .

الفصل الثالث

عرض ومناقشة

وتحليل النتائج

1-عرض وتحليل النتائج حسب الفرضيات:

1-1-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: يساهم التربص الميداني في مساعدة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تنظيم عمل التلاميذ

الجدول رقم 04 يوضح التحليل الإحصائي للفرضية الأولى:

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإرتباط
01	1.43	0.499	0.510
02	1.75	0.437	0.330
03	1.88	0.334	0.071
04	1.43	0.499	0.232
05	1.43	0.499	0.262
06	1.43	0.499	0.162
07	1.75	0.437	0.830
المجموع	11.089	2.176	1

*نلاحظ من خلال الجدول رقم04 أن أقصى معامل إرتباط قدره0.830عند العبارات رقم/07/ وبلغ أدنى معامل إرتباط قدره 0.071 عند العبارة رقم/ 03/ ولكن بقي المحور محافظا على كل عباراته مترابطة.بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند المستوى دلالة 0.01و0.05

الجدول رقم 05 يوضح تكرارات الإجابات مع النسب المئوية للمحور الأولى للإستبيان.

رقم العبارة	*نعم* عدد التكرار	النسبة المئوية	*لا* عدد التكرار	النسبة المئوية	مجموع العينة
01	24	42.9%	32	57.1%	56
02	42	75.0%	14	25.0%	56
03	49	87.5%	7	12.5%	56
04	24	42.9%	32	57.1%	56
05	24	42.9%	32	57.1%	56

06	24	42.9%	32	57.1%	56
07	42	75.0%	14	25.0%	56

* نلاحظ في الجدول رقم05 من نتائج الإجابات على عبارات المحور الأولى *بنعم* أعلى تكرار قدره 49 في العبارة رقم03مع نسبة 87.5% وأقل قيمة كانت بتكرار24 في العبارات 01,04,05,06 مع نسبة قدرها 42.9% , أما الإجابة ب *لا* كانت أعلى قيمة 32في العبارات 01,04,05,06 بنسبة 57.1% وأقل كانت 7 في العبارة 03 بنسبة 12.5%

1-2-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: نجاح التربص الميداني للطلبة ثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نظرا للتكوين الجيد في المعهد

الجدول رقم 06 يوضح التحليل الإحصائي للفرضية الثانية:

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإرتباط
01	1.43	0.499	0.502
02	1.75	0 .437	0.130
03	1.43	0 .499	0.562
04	1.73	0.447	0.279
05	1.43	.0499	0.500
06	1.77	.0426	0.359
07	1.43	.0499	0.162
المجموع	10.964	2.404	1

*نلاحظ من خلال الجدول رقم06 أن أقصى معامل إرتباط قدره0.502 عند العبارة رقم01, وبلغ أدنى معامل إرتباط قدره 0.130 عند العبارة /02/ولكن بقي المحور محافظا على كل عباراته مترابطة.بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند المستوى دلالة 0.01و0.05

الجدول رقم 07 يوضح تكرارات الإجابات مع النسب المئوية للمحور الثاني للإستبيان.

رقم العبارة	*نعم* عدد التكرار	النسبة المئوية	*لا* عدد التكرار	النسبة المئوية	مجموع العينة
01	24	42.9%	32	57.1%	56
02	42	75.0%	14	25.0%	56
03	24	42.9%	32	57.1%	56
04	41	73.2%	15	26.8%	56
05	24	42.9%	32	57.1%	56
06	43	76.8%	13	23.2%	56
07	24	42.9%	32	57.1%	56

نلاحظ في الجدول رقم07 من نتائج الإجابات على عبارات المحور الأولى *بنعم* أعلى تكرار قدره 43 في العبارة رقم06مع نسبة 76.8% وأقل قيمة كانت بتكرار24 في العبارات 01,03,07 مع نسبة قدرها 42.9% , أما الإجابة ب *لا* كانت أعلى قيمة 32في العبارات 01,03,05,07 بنسبة 57.1% وأقل قيمة كانت 13 في العبارة 06 بنسبة 23.2%

1-3-مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: فترة التربص الميداني كافية لإكساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأساليب الحديثة للتدريس.

الجدول رقم 08 يوضح التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة:

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإرتباط
01	1.75	0.437	0.430
02	1.73	0.447	0.209
03	1.88	0.334	0.171
04	1.75	0.437	0.530
05	1.75	0.435	0.401
06	1.77	0.426	0.309

07	1.43	0.499	0.262
المجموع	12.053	1.227	1

*نلاحظ من خلال الجدول رقم03 أن أقصى معامل إرتباط قدره0.530عند العبارة رقم /04/, وبلغ أدنى معامل إرتباط قدره 0.171 عند العبارة رقم/03/ولكن بقي المحور محافظا على كل عباراته مترابطة.بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند المستوى دلالة 0.01و0.05

الجدول رقم09 يوضح تكرارات الإجابات مع النسب المئوية للمحور الثالث للإستبيان.

رقم العبارة	*نعم* عدد التكرار	النسبة المئوية	*لا* عدد التكرار	النسبة المئوية	مجموع العينة
01	42	75.0%	14	25.0%	56
02	41	73.2%	15	26.8%	56
03	49	87.5%	7	12.5%	56
04	42	75.0%	14	25.0%	56
05	42	75.0%	14	25.0%	56
06	43	76.8%	13	23.2%	56
07	24	42.9%	32	57.1%	56

نلاحظ في الجدول رقم09 من نتائج الإجابات على عبارات المحور الأولى *بنعم* أعلى تكرار قدره 49 في العبارة رقم03مع نسبة 87.5% وأقل قيمة كانت بتكرار24 في العبارات,07 مع نسبة قدرها 42.9% , أما الإجابة ب *لا* كانت أعلى قيمة 32في العبارات,07 بنسبة 57.1% وأقل قيمة كانت 07 في العبارة 03 بنسبة 12.5%

الجدول رقم10 قيم كا2 لكل محاور الإستبيان.

رقم العبارة	كا2	درجة الحرية
01	1.143	1
02	14.000	1
03	31.500	1
04	1.143	1

05	1.143	1
06	1.143	1
07	14.000	1
08	1.143	1
09	14.000	1
10	1.143	1
11	12.071	1
12	1.143	1
13	16.071	1
14	1.143	1
15	14.000	1
16	12.071	1
17	31.500	1
18	14.000	1
19	14.000	1
20	16.071	1
21	1.143	1

*نلاحظ من خلال الجدول رقم10 حساب كا2 لدلالة الفروق بين الدرجات عبارات المحور, ويظهر من تطبيق كا2 أن هناك دلالة إحصائية لكل عبارات الإستبيان.

2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

2-1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: يساهم التربص الميداني في مساعدة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تنظيم عمل التلاميذ.

لقد إفترضنا أن التربص الميداني يساهم في مساعدة طلبة معه علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تنظيم عمل التلاميذ, ولقد تم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج المحور الأولى للإستبيان, من خلال الجدول رقم 4حيث أن المتوسط الحسابي للمحور الأولى كان 11.089 وبإنحراف معياري 2.176 وبمعامل إرتباط قدره 1 وقيمة بيرسون كانت 0.926 وهي نسبة مقبولة من خلال الجدول3

, فإن النتائج ذات مستوى مرتفع نلاحظ في الجدول رقم05 من نتائج الإجابات على عبارات المحور الأولى *بنعم* أعلى تكرار قدره 49 في العبارة رقم03مع نسبة 87.5% وأقل قيمة كانت بتكرار24 في العبارات 01,04,05,06 مع نسبة قدرها 42.9% , أما الإجابة ب *لا* كانت أعلى قيمة 32في العبارات 01,04,05,06 بنسبة 57.1% وأقل كانت 7 في العبارة 03 بنسبة 12.5% , فإنه يمكن القول أن نتائج الإستبيان للمحور الأولى إيجابية وهي دلالة إحصائية على أن التربص الميداني يساهم في مساعدة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تنظيم عمل التلاميذ

2-2- **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:** نجاح التربص الميداني للطلبة ثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نظرا للتكوين الجيد في المعهد.

لقد إفترضنا أن نجاح التربص الميداني ثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نظرا للتكوين الجيد في المعهد, ولقد تم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج المحور االثاني للإستبيان, من خلال الجدول رقم 4حيث أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني كان10.964 وبإنحراف معياري 2.404 وبمعامل إرتباط قدره 1 وقيمة بيرسون كانت 0.940وهي نسبة مقبولة من خلال الجدول3 , فإن النتائج ذات مستوى مرتفع نلاحظ في الجدول رقم 07 من نتائج الإجابات على عبارات المحور الثاني *بنعم* أعلى تكرار قدره 43 في العبارة رقم06مع نسبة 76.8% وأقل قيمة كانت بتكرار24 في العبارات 01,03,07 مع نسبة قدرها 42.9% , أما الإجابة ب *لا* كانت أعلى قيمة 32في العبارات 01,03,05,07 بنسبة 57.1% وأقل قيمة كانت 13 في العبارة 06 بنسبة 23.2% فإنه يمكن القول أن نتائج الإستبيان للمحور الثاني إيجابية وهي دلالة إحصائية على أن نجاح التربص الميداني ثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نظرا للتكوين الجيد في المعهد.

2-3-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: فترة التربص الميداني كافية لإكساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأساليب الحديثة للتدريس.

لقد إفترضنا أن فترة التربص الميداني كافية لإكساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأساليب الحديثة للتدريس, ولقد تم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج المحور الثالث للإستبيان, من خلال الجدول رقم 8حيث أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني كان12.053وبإنحراف معياري 1.227 وبمعامل إرتباط قدره 1 وقيمة بيرسون كانت 0.845وهي نسبة مقبولة من خلال الجدول3 , فإن النتائج ذات مستوى مرتفع, وأيضا في الجدول رقم09 من نتائج الإجابات على عبارات المحور الأولى *بنعم* أعلى تكرار قدره 49 في العبارة رقم03مع نسبة 87.5% وأقل قيمة كانت بتكرار24 في العبارات,07 مع نسبة قدرها 42.9% , أما الإجابة ب *لا* كانت أعلى قيمة 32في العبارات,07 بنسبة 57.1% وأقل قيمة كانت 07 في العبارة 03 بنسبة 12.5%

فإنه يمكن القول أن نتائج الإستبيان للمحور الثالث إيجابية وهي دلالة إحصائية على فترة التربص الميداني كافية لإكساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأساليب الحديثة للتدريس .

3-الإستنتاج العامة:

يتضح من خلال النتائج التي تم عرضها والمتعلقة بإختبار فرضيات الدراسة, أن الجزء الأكبر منها قد سار ضمن الإتجاه المتوقع, وفرضيات الدراسة قد تحققت,وفيما يلي بعض الإستنتاجات:

* التحفيز والدعم المعنوي لتحرير شخصية الطالب لظروف العمل الميداني من قبل المشرفين والأساتذة.

*إستعمال كل الأساليب والوسائل المتاحة التي تزود الطالب المتربص بالأساليب الحديثة للتدريس.

*للتلاميذ دور كبير في سيرورة العمل مع الطالب المتربص أثناء القيام بحصص التربص الميداني.

* أن فترة تكوين الطالب في المعهد تلعب دورا هاما في نمو وتطوير مستواه تدريجيا أثناء القيام بحصص التربص الميداني.

*أن للتربصات الميدانية عدة فوائد وتأثيرات بيداغوجية على الطالب المتربص أثناء تعامله مع مختلف الوضعيات والتصرفات في حصص التربص.

4-المقترحات والتوصيات:

* عقد ندوات وملتقيات طلابية تهدف إلى التعريف بالتربص الميداني الأجواء المعاشة فيه.

* العمل على تزويد المكتبات الإلكترونية والكتابية الخاصة بالمعهد بالمادة العلمية والتربوية , التي تساهم في زيادة معارف الطلبة المتربصين وتسهم في تنمية كفاءاتهم التدريسية.

* تقديم الإرشاد المهني للطلبة المتربصين , مع تقديم إنتقادات بناءه التي تساعدهم في إستعداداتهم الشخصية نحو مهنة التدريس.

*إعادة النظر في المؤسسات التربوية المستقبلية للطلبة المتربصين في ضوء الشروط والمعايير التي توفر لطلاب المتربصين أفضل الفرص التربوية الملائمة لأداء التدريب.

* ضرورة تعريف الطالب المتربص بالتلاميذ في بداية السنة الدراسية والعمل مع المشرف التربوي بصورة يومية أو حتى أسبوعية للإعتياد عليه.

* بعد الإنتهاء من فترة التربص يجب القيام بعملية تقويم شاملة وتسطير الأهداف المحققة والتي لم تتحقق والتطرق إلى الصعوبات والعراقيل ومحاولة التحسين مع إعطاء بعض الحلول من وجهة نظر كل طالب متربص.

خاتمة

من خلال تطرقنا للدراسة وتحليل جوانب موضوع بحثنا هذا, تأكد بشكل كبير أن هذا التربص الميداني له دورا كبيرا في تنمية وتطوير الكفاءات التدريسية للطالب المتربص أثناء قيامه بحصص التربص الميدانية, والتي كما أشارت إليها الدراسة في محور تنظيم عمل التلاميذ حيث أنه يعمل على توفير الجو المناسب لسيرورة العمل وبالتعاون مع التلاميذ التي تتمثل في فتح حوار والمناقشة معهم, والتحكم في بداية ونهاية الدرس, وكذلك على الطالب المتربص إستغلال مدة التكوين التي تكون في لمعهد وتزود بالنصائح والإرشادات والتعليمات التي يكتسبها من طرف أساتذة المعهد لتكوين شخصية أستاذ لمستقبل أحسن تكوين,وتحديد البنية الأساسية للتدريس من أجل تحقيق الأهداف المحددة وإستخدام الأساليب الحديثة, فيجد نفسه خلال الحصص التربصية في وضعية مختلفة تمام عن تلك التي تعوج عليها, فبعد ما كان أنه يحاول إستيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات فإنه يجد نفسه في تقديم أكبر عدد ممكن من المعلومات للتلاميذ وهذه تعتبر قدرات ومعارف ميدانية لم يسبق للطالب التعود عليها, ولكن يكتسبها أثناء تكوينه في المعهد للتعامل مع الوسط التربوي الجديد.

كما نستخلص من هذه الدراسة ضرورة الإهتمام بإعداد برامج التربصات الميدانية التي من شأنها الزيادة في الكفاءات التدريسية للطلبة.

وفي الأخير أسئل الله العلي القدير أن تكون هذه الدراسة فيها فائدة ومنفعة للطلبة والباحثين.

إن أصبت فمن الله وحده, وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان, والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا وحبيبنا محمد رسول الله

المراجع

أولا: المراجع العربية

1/أحمد حيمود ، المكانة الاجتماعية لتلميذٌ مرحلة التعليم الثانوي و علاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ،2008

2/الأستاذ :نصير أحميدة, محاضرات طرائق التدريس, معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة2015

3/الترتوري, محمد عوض, محمد فرحان: المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة , دار الحامد للطباعة والنشر, عمان, 2006ص37

4/تركي رابح, المنهاج في علوم التربية وعلم النفس, المدرسة الوطنية للكتاب , الجزائر, 1984,ص19.

5/د/أسامة ربيع سليمان , التحليل الإحصائي ط2007ص136.جامعة المنوفية مصر.

6/رسالة دكتوراه في علوم في نظرية و منهجية التربَية البدنية و الرياضية ،قسم التَربية البدنية و الرياضية ،جامعة قسنطينة ، 2009/2010ص141

7/سيد محمد غنيم ،**سيكولوجية الشخصية** ،دار النهضة العربية ، القاهرة 2008 ،ص 671

8/ سعيد جابر المنوفي, المدخل إلى التدريس الفعال, دار الصولتية للتربية,ط1,الرياض-السعودية1995

9/عبد الرحمان صالح ,التربص الميداني في برنامج تربية المتعلمين, دار الوائل للنشر والتوزيع, ط1, عمان الأردن, ص2010/41

10/عبد اللطيف الحلبي ومهدي سالم, التربية الميدانية, مكتبة العبيكان, ط1,الرياض-السعودية2006.

11/فتحي الكرداني ومصطفى السايح, التربية العملية بين النظرية والتطبيق, دار الجامعيين للطباعة والنشر, القاهرة,مصر, 2002,ص15.

12/لزهرة شنكامة (2013م)، تسيير الكفاءات البشرية في المؤسسة، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، صفحة 27-24، 22، 13، 9. بتصرّف

13/محسن محمد حمص, المرجع الشامل في التربية الميدانية, نظريات-تطبيقات, دار الخريجي للنشر والتوزيع,الرياض,2006

14/محمد زيدان حمدان,التربية العملية- مفاهيمها وكيفياتها وممارستها, مؤسسة الرسالة, بيروت1999

15/معاجم اللغة العربية قاموس عربي عربي ص58

ثانيا: المراجع الأجنبية

Learning in the field experience. Teaching and teacher education, 19.5,423tang.s.2003

*https://ar.wikipedia.org

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان موجهة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استبيان

الطالب بروسي عماد الدين

يشرفني سيداتي وساداتي لأن أضع بين أيديكم استبياني هدا المتواضع الذي يتمحور حول مذكرة التخرج لي نيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي تربوي, تحت عنوان مساهمة التربص الميداني في تحسين كفاءة طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ,دراسة ميدانية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة , معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية , حيث تمحور حول إشكالية هل يساهم التربص الميداني في تحسين كفاءة طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟

وفي هذا السياق نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على (21) سؤالا للإجابة عليه بوضع علامة (×) داخل الجدول ،كما نطلب من سيادتكم الصدق والنزاهة في الإجابة خدمة للأمانة العلمية، ما يسمح لنا من أخذ صورة قريبة من الواقع، واعلموا أن إجاباتكم تحاط بسرية تامة ولا يطلع عليها سوى الباحث.

وشكرا على تعاونكم مسبقاً

المعلومات الشخصية:

الجنس:..... /**السن:**..... / **الحالة الاجتماعية:**.....

المحور الأول : يساهم التربص الميداني في مساعدة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تنظيم عمل التلاميذ

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	استجابة وتقبل التلاميذ لشخصية الطالب المتربص		
02	هل الإقبال والتعاون من طرف التلاميذ في الحصة يساهم في إنجاح التربص؟		
03	هل إلزام التلاميذ بارتداء الملابس الرياضية يساعد في إنجاح التربص؟		
04	هل عدد التلاميذ بالقسم الواحد له علاقة بنجاح التربص؟		
05	هل مشاركة جل التلاميذ في الحصة يساهم في إنجاح التربص؟		
06	هل يحبب الطالب المتربص التلاميذ في الحصة؟		
07	هل الطالب المتربص يضفي الحيوية في الحصة لتحفيز التلاميذ على النشاط؟		

المحور الثاني : نجاح التربص الميداني للطلبة ثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نظرا للتكوين الجيد في المعهد

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل أثناء التربص الميداني فترة التكوين أضافت مكتسبات وخبرات للعمل بها ؟		
02	هل أداء فترة التربص تنمية من شخصية الطالب المتربص أثناء التكوين ؟		
03	هل التربص الميداني يؤدي إلى تراكم الخبرات أثناء التكوين وفقد السيطرة أثناء توظيفها ؟		
04	هل التربص الميداني يمهد الطريق للطالب لعالم الشغل والاندماج ؟		
05	هل نقص المتابعة أثناء تنفيذ برنامج التربص الميداني من طرف الأستاذ المشرف يؤثر سلبا في سلوك المتربص؟.		
06	هل تنمية أفكار الطالب المتربص تساعده لمجابهة العقبات التي تواجهه؟		
07	هل حصص البيداغوجيا تساهم في نجاح التربص ؟		

المحور الثالث : فترة التربص الميداني كافية لإكساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأساليب الحديثة للتدريس.

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل فترة التربص تضيف أفكار جديدة للطالب المتربص ؟		
02	هل فترة التربص تساعد الطالب في تطوير الجانب النفسي وتنمية شخصيته؟		
03	هل التعاون وتبادل الأفكار بين الطلاب يساهم في اكتشاف خبرات جديدة؟		
04	هل فترة التربص تمنحك القدرة على استخدام خطط و استراتيجيات في التدريس ؟		
05	هل فترة التربص تساعد في بناء علاقة جديدة مع مختلف الأفراد في التخصص؟		

06	هل يساهم التربص الميداني في معرفة الأساليب الحديثة التدريس ؟		
07	هل فترة التربص كانت كافية للإجابة على كل تساؤلات الطالب ؟		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة محكمين موجهة للأستاذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الطالب بروسي عماد الدين

حيث تمحور حول إشكالية **هل يساهم التربص الميداني في تحسين كفاءة طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟**

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

يساهم برنامج التربص الميداني في تحسين كفاءة طلبة السنة ثانية ماستر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

الفرضيات الجزئية:

1-يساهم التربص الميداني في مساعدة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تنظيم عمل التلاميذ

2- نجاح التربص الميداني لطلبة السنة الثانية ماستر لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يرجع للتكوين الجيد في المعهد

3- فترة التربص الميداني كافية لإكساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأساليب الحديثة للتدريس.

وشكرا على تعاونكم مسبقاً

المحور الأول : يساهم التربص الميداني في مساعدة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تنظيم عمل التلاميذ

الرقم	العبارات	تصلح	لاتصلح	تعديل
01	استجابة وتقبل التلاميذ لشخصية الطالب المتربص			
02	هل الإقبال والتعاون من طرف التلاميذ في الحصة يساهم في إنجاح التربص؟			
03	هل إلزام التلاميذ بارتداء الملابس الرياضية يساعد في إنجاح التربص؟			
04	هل عدد التلاميذ بالقسم الواحد له علاقة بنجاح التربص؟			
05	هل مشاركة جل التلاميذ في الحصة يساهم في إنجاح التربص؟			

06	هل يحبب الطالب المتربص التلاميذ في الحصة؟			
07	هل الطالب المتربص يضفي الحيوية في الحصة لتحفيز التلاميذ على النشاط؟			

المحور الثاني : نجاح التربص الميداني لطلبة السنة الثانية ماستر لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يرجع للتكوين الجيد في المعهد

الرقم	العبارات	تصلح	لاتصلح	تعديل
01	هل أثناء التربص الميداني فترة التكوين أضافت مكتسبات وخبرات للعمل بها ؟			
02	هل أداء فترة التربص تنمية من شخصية الطالب المتربص أثناء التكوين ؟			
03	هل التربص الميداني يؤدي إلى تراكم الخبرات أثناء التكوين وفقد السيطرة أثناء توظيفها ؟			
04	هل التربص الميداني يمهد الطريق للطالب لعالم الشغل والاندماج ؟			
05	هل نقص المتابعة أثناء تنفيذ برنامج التربص الميداني من طرف الأستاذ المشرف يؤثر سلبا في سلوك المتربص؟.			

06	هل تنمية أفكار الطالب المتربص تساعده لمجابهة العقبات التي تواجهه؟			
07	هل حصص البيداغوجيا تساهم في نجاح التربص ؟			

المحور الثالث : فترة التربص الميداني كافية لإكساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأساليب الحديثة للتدريس.

الرقم	العبارات	تصلح	لاتصلح	تعديل
01	هل فترة التربص تضيف أفكار جديدة للطالب المتربص ؟			
02	هل فترة التربص تساعد الطالب في تطوير الجانب النفسي وتنمية شخصيته؟			
03	هل التعاون وتبادل الأفكار بين الطلاب يساهم في اكتشاف خبرات جديدة ؟			
04	هل فترة التربص تمنحك القدرة على استخدام خطط و استراتيجيات في التدريس ؟			
05	هل فترة التربص تساعد في بناء علاقة جديدة مع مختلف الأفراد في التخصص؟			

06	هل يساهم التربص الميداني في معرفة الأساليب الحديثة التدريس ؟			
07	هل فترة التربص كانت كافية للإجابة على كل تساؤلات الطالب؟			

بطاقة محكمين

الطالب: بروسي عماد الدين

قائمة المحكمين:

إسم ولقب الأستاذ	درجة الأستاذ	الإمضاء
بكاي إسماعيل	أستاذ محاضر	
معزوزي ميلود	أستاذ محاضر	
حسين بركات	أستاذ محاضر	